

المقدمة

المقدمة:

يقوم المصرف في إطار تأديته لخدمات العملاء في عملية تسوية الشيكات التي يدعونها في البنك والمسحوبة على بنوك أخرى من خلال ما يعرف بعملية المقاصة حيث يتولى القيام بهذا العمل قسم مختص داخل البنك يسمى "قسم المقاصة" تكون تبعيته غالبا لقسم حسابات الجارية ويتم تنفيذ المهام المقاصة به من خلال عدة عمليات وإجراءات يتم جزء منها داخل البنك والجزء الآخر في غرفة المقاصة لدى البنك المركزي حيث يجتمع مندوبو البنوك يوميا في جلسة واحدة، أو جلستين يتم عقدهما خلال يوم واحد وفي ساعات محددة لكل جلسة، وذلك لتبادل عملية الشيكات المسحوبة وعلى كل منها وتسديد صافي الأرصدة الناتجة من عمليات التبادل تحت إشراف مدير غرفة المقاصة في البنك المركزي.

وقد جاءت فكرة غرفة المقاصة انطلاقا من مفهوم ملفات مخاطر الانتقال الفعلي للأموال وتوفير الوقت والجهد وتكلفة التي تترتب على قيام كل مصرف بتحصيل حقوقه اتجاه المصرف الآخر.

وتسدد فكرة المقاصة على مبدأ حقوقي يحدد أصول تسوية الديون بين الأطراف عن طريق إجراء المقاصة بين المدين والدائن، وعندما يتساوى الرصيد المدين لدى الطرف مع الرصيد الدائن لطرف آخر يصفي الدينان وتبرأ ذمة كل منهما اتجاه الآخر، وعندما يكون هناك فرق الدينين تتم المقاصة للمبلغ الأقل ويطالب الدائن المدين بتسوية الفرق.

حيث تعتبر البنوك التجارية الوسيط الذي يجمع بين المودعين "المستهلك الراغب في الادخار" والمستثمرين "المقترض الراغب في القيام بعملية إنتاجية" وذلك عن طريق استقبال ودائع المودعين ومن ثم توجيهها للمقرضين، إلا أن حجم القروض التي تقدمها البنوك عادة ما يفوق حجم الودائع "ويسمى هذا بتوليد الائتمان أو النقود". إذا، من أهم وظائف البنوك التجارية قيامها بعملية المقاصة الالكترونية والمعاملات المالية وحركات الشيكات بين مختلف البنوك وما يترتب على ذلك من تأثير النشاط الاقتصادي عموما والمستوى العام للقطاع المصرفي في الجزائر كخدمة جديدة.

❖ طرح الإشكالية:

وبناء على ما استهل بالذكر جاءت الإشكالية العامة للبحث كالتالي:

ما هي آليات ومراحل تطبيق المقاصة في البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي؟

❖ التساؤلات الفرعية:

وعلى ضوء هذا الإشكال نطرح التساؤلات التالية:

- ✓ ما المقصود بالمقاصة؟
- ✓ ما هي وسائل الدفع الخاصة بالمقاصة؟
- ✓ ما هي أهم مراحل وتطبيقات المقاصة الالكترونية في بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي؟

❖ فرضيات البحث:

وعلى ضوء المفاهيم الإجرائية يمكننا الوصول إلى الفرضيات الآتية:

- ✓ المقاصة هي الطريق لانقضاء دينين متقابلين في ثمة شخصين كل منهما دائن ومدين للآخر في نفس الوقت بقدر الأقل منه.
- ✓ تطورت وسائل الدفع الخاصة بالمقاصة لتصبح أغلب وسائل التسوية حديثا إلكترونيا
- ✓ تتعدد مراحل وتطبيقات المقاصة إلى مرحلتين.

❖ المنهج المتبع:

للتحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على عدة مناهج نظرا لما يتطلبه البحث وهو المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة في الجزء التطبيقي وعليه قمنا بجمع المعلومات وتحليلها، والتفاصيل التي من شأنها المساهمة في إثراء موضوع الدراسة، قصد التوصل إلى نتيجة واضحة تساعد في الإجابة على الإشكالية المطروحة.

❖ أهمية الموضوع:

- ✓ تطلعات الزبون الدائمة للحصول على خدمة دائمة وآمنة أثناء تحويل أمواله.
- ✓ المقاصة الالكترونية أحد وسائل المعاملات المالية بين البنوك والتي تمكنها من تحقيق أهدافها المالية.
- ✓ التطور التكنولوجي الكبير في تقنيات التحويلات المالية الالكترونية.

❖ حدود الدراسة:

ركزنا في دراستنا على البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي في فترة شهر أبريل 2017

❖ صعوبات البحث:

- ✓ قلة المراجع المتخصصة في الموضوع الخاص بالآليات التطبيقية والعملية.
- ✓ نقص المعلومات والدراسات السابقة حول موضوع المقاصة.
- ✓ ضيق الوقت الخاص بالتربص لسبب سرية المعلومات داخل الوكالة.
- ✓ تزامن تحضير إعداد التربص مع الامتحانات.

❖ هيكل البحث:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى مفاهيم عامة حول المقاصة أما الفصل الثاني فقد تم التطرق إلى تطبيقات المقاصة في بنك القرض الشعبي الجزائري.

قائمة المحتويات

"الفهرس"

الفهرس:

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	شكر وعرفان
I-II-III	فهرس المحتوي
IV	قائمة الأشكال والملاحق
أ	المقدمة
	الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاصة
6	تمهيد
7	المبحث الأول: ماهية المقاصة
7	– أولاً: تعريف المقاصة
7	– ثانياً: نشأة المقاصة
8	– ثالثاً: تطور المقاصة
11	المبحث الثاني: وسائل الدفع القابلة للمقاصة الإلكترونية
11	– أولاً: وسائل الدفع
11	– ثانياً: وسائل الدفع التقليدية
14	– ثالثاً: وسائل الدفع الحديثة
17	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: تطبيقات المقاصة في بنك القرض الشعبي الجزائري
19	تمهيد
20	المبحث الأول: تقديم البنك القرض الشعبي الجزائري
20	– أولاً: التعريف بالبنك القرض الشعبي الجزائري
24	– ثانياً: نشأة القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي (322)
26	– ثالثاً: الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي "322"
29	المبحث الثاني: تقنيات تطبيق المقاصة الإلكترونية.
29	– أولاً: مقياس "NUMERISE"
40	– ثانياً: مقياس "approve"

45	–ثالثا: تقييم التربص المقام في مصلحة المقاصة
47	خلاصة الفصل
49	الخاتمة
50	قائمة المراجع
/	الملاحق

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول المقاصدة»

مُهِيل

تعد المقاصة البنكية من أكثر العمليات التي تقوم بها المصارف في تسوية حسابات عملائها من الدائنين والمدنين فهي أداة وفاء وضمن في آن واحد، في حين بلغت المقاصة بين البنوك مستويات مرتفعة، مما أدى إلى ضرورة البحث عن وسائل أخرى بديلة تكون أقل تكلفة وأثر نجاعة مع توفير أكبر قدر من المعلومات سواء للبنك أو العميل حول العمليات والتي تمت في وقت قياسي، وعلى ضوء هذا قسمنا هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: ماهية المقاصة.

المبحث الثاني: وسائل الدفع القابلة للمقاصة الإلكترونية.

المبحث الأول

ماهية المقاصة

تعد البنوك التجارية متعاملا اقتصاديا فعالا ومحركا هاما لتنمية الاقتصادية في أي بلد، فلم تعد ذلك الوسيط الذي يقوم بنقل الأموال من أصحاب الفائض إلى أصحاب العجز، بل ابتعدت عن ذلك المفهوم التقليدي بتقديمها خدمات حديثة ظهرت مع التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وهذا مما أدى إلى ظهور المقاصة

أولا. تعريف المقاصة:

بنك أن حصيلة أوراق الدين (له وعليه). وليس من الضروري أن يدفع البنك المذكور كل ما عليه للبنك الآخر ويستوفي منه كل ماله بدمته لأن هذه العملية متعبة، ويكفي عمل المقاصة للحقوق المتقابلة تكون نتيحتها المنطقية المقاصة تعني تداول أوراق الدين المتقابلة بقصد إطفائها وتداول هذا يتم بين البنوك ومكان التداول وهو على سبيل الحصر في غرفة المقاصة بالبنك المركزي فكل زبون للغرفة أي كل بنك ينظم كل يوم قائمة بما له ومع عليه اتجاه البنوك الأخرى، ويبحث بها، صحبة ممثله الشخصي إلى اجتماع المقاصة اليومي في البنك المركزي وبعملية حسابية يكشف كالاحتواء المبلغ الأكثر للمبلغ الأقل وبذلك يخرج ممثل البنك المذكور من اجتماع المقاصة لذلك اليوم وهو يعرف كنتيجة النهائية انه دائن بمبلغ معين للبنك الفلاني ومدين بمبلغ معين للبنك الفلاني.¹

وبما أن كل البنوك لديها حسابات جارية في البنك المركزي فإن حصيلة اجتماع المقاصة تترجم في اليوم التالي لدى البنك المركزي بقيود حسابية بحيث يضاف لحساب البنك الفلاني الزبون لديه مبلغ معين ويخصم منه مبلغ معين كما يفعل البنك التجاري كل اليوم بالحقوق والديون المتقابلة لزبائنهم أصحاب الحسابات، وهذا يوضح مرة أخرى ما قلناه من أن مجهودات البنك بالنسبة لحسابات زبائنهم هو مجهود محاسبة وأمانة الصندوق في الوقت نفسه، والبنك المركزي يقوم بهذا الدور لزبائنه البنوك فهو بنك البنوك. وبواسطة المقاصة توفر البنوك جهد الحسابات مخاطر الضياع والسرقة.

ثانيا. نشأة المقاصة:

سنتطرق في هذا الجزء إلى نشأة المقاصة:²

اعتادت البنوك البريطانية على إرسال مندوبيها إلى البنوك الأخرى لتقديم الشيكات للتحصيل، وقد تطلب ذلك قطع الكثير من المسافات والتنقل بين البنوك. جاء الحل بمحض الصدفة حين دخل أحد مندوبي البنوك إلى مقهى ولاحظ وجود زميل آخر له اتفاقا الاثنان حينها على تبادل الشيكات هناك يوفر كل على الآخر رحلة

¹ شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية 2000، ص 87

² مجلس محافظي المصارف المركزية بمقاصة الشيكات في الدول العربية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2008، ص: 09.

يمكن الاستغناء عنها. تطور هذا الاجتماع اليومي إلى أن أصبح في حوالي عام 1770 م. بمفهوم غرفة المقاصة التي يلتقي فيها مندوبو البنوك ويتم تبادل الشيكات بينهم بشكل منظم، وتم استئجار غرفة في فندق صغير يسمى (Five Bells) يقع في شارع (Lombard) في لندن في عام 1773 لهذا الغرض. أن أول مصرف أنشأ غرفة المقاصة هو (First Bank) في لندن عام 1773، بالرغم أن هذه الفكرة في، التبادل كانت قد أنشأت أيضا في كل طوكيو فلورنسا، وليون قبل العام 1700، أما في الولايات المتحدة، فإن عمليات المقاصة بدأت في نيويورك عام 1853 ثم انتشرت في باقي الولايات إلى أن وصل عددها إلى 198 في عام 1920. وفي العقود التي سبقت إنشاء غرف المقاصة بدأت العمليات المصرفية تزدهر وتتعدد، ففي الولايات برزت في النصف الثاني في القرن التاسع عشر. أصبح التقاص من الوسائل الهامة التي تلجأ إليها البنوك في كافة دول العالم لتسوية العلاقات القائمة بين البنوك المختلفة نتيجة معاملاتها المباشرة بعضها مع بعض أو مع زبائنها؛ نشأت فكرة التقاص أو المقاصة بين البنوك لغرض تفادي عملية التحصل المباشرة بين البنوك المختلفة وذلك لوجود صعوبة كبيرة من الناحية العملية خاصة في مجتمع تتوافر فيه عدة بنوك وبمسافات متباعدة إضافة إلى السرعة في إنجاز العمل المصرفي¹.

ثالثا. تطور المقاصة:

شهدت المقاصة مجموعة من التطورات ساهمت في انتقالها من مرحلة إلى أخرى التطورات التكنولوجية المتسارعة وثورة الاتصالات والمعلوماتية، فانتقلت من طبيعتها اليدوية إلى صبغة آلية ثم تطورت لتصبح أغلب عمليات المقاصة حاليا إلكترونية.

1. المقاصة اليدوية:

هي أول نموذج أو طريقة تم فيها تبادل الشيكات بين أعضاء غرف المقاصة بحيث يأتي مندوب كل بنك بجميع الشيكات المودعة لديه من قبل زبائنه والتي تكون مسحوبة على البنوك الأخرى مرتبة حسب كل بنك. يتم هذه الشيكات بين كافة المندوبين مدعمة بقوائم إما أن تكون ورقية أو بموجب ملفات أخرى تبين الشيكات المقدمة والشيكات المسحوبة على كل بنك².

يمكن تعريفها أيضا على أنها تداول أوراق الدين المتقابلة بقصد إطفائها، وتداول هذا يتم بين البنوك ومكان التداول وهو (على سبيل الحصر) في غرفة المقاصة في البنك المركزي، فكل زبون للغرفة أي كل بنك ينظم كل يوم قائمة بماله وما عليه تجاه البنوك الأخرى ويبحث بها صحبة ممثله الشخصي إلى اجتماع المقاصة اليومي في

¹ عبد الرزاق لشحادة، محاسبة المنشآت المالية، طبعة 1، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 1998، ص: 277.

² مجلس محافظي المصارف المركزية مرجع سبق ذكره، ص: 09.

البنك المركزي، وبعملية حسابية يكتشف كل بنك أن حصيلة أوراق الدين مع كل بنك آخر لذلك اليوم هي إما موجبة أو سالبة¹.

بموجبها يجتمع مندوبو المصارف في غرفة المقاصة في البنك المركزي لكي يتم تبادل الصكوك المسحوبة عليهم من عملائهم، فالفرز اليدوي للصكوك يتم داخل غرفة المقاصة لذا يتم فرز الصكوك المسحوبة على كل مصرف على حده².

● المقاصة الآلية:

يقصد بها المقاصة عن طريق آلة فرز يوجد في أحد طرفيها موقع لوضع الصكوك وفي الطرف الآخر جيوب على عدد الصكوك الأعضاء في المقاصة، ومهمة هذه الآلة قراءة وفرز الصكوك من موقع البداية فيها ويسير كل صك على حده حتى تقوم بقراءته على ضوء البيانات السابقة التي أدخلت في نظام وطباعة مبلغ بالحرر المغنط وتصوير الصك وجهين ويواصل سيره الآلي ليستقر في الجيب المخصص للمصرف وهذه الآلة تستطيع أن تفرز ما يقارب من (500) صك في الدقيقة ألا أن عيوب هذا النوع من المقاصة هو التكلفة العالية مع كثرة جرائم التزوير في صكوك³.

● المقاصة الإلكترونية:

قد تطور نظام المدفوعات النقدية بحيث أصبح يتم إلكترونياً باستخدام التحويل الإلكتروني للأموال وهذا ما يسمى المقاصة الإلكترونية حيث يمكن تعريفها كما يلي:

المقاصة الإلكترونية هي عبارة عن إجراء تقاص الشيكات بين البنوك عن طريق نظام مقاصة مركزي. بموجب صور الكترونية للشيكات وبدون أن يجري تبادل الشيكات الورقية بين البنوك.

هي عبارة عن نظام تحويلات مالية الكترونية فهو عملية منح الصلاحية لبنك ما (البنك المركزي) للقيام بحركات التحويلات المالية (الدائنة والمدينة) الكترونياً من حساب بنكي إلى حساب بنكي آخر، أي أن عملية التحويل تتم الكترونياً عبر أجهزة الكمبيوتر وأجهزة المودم عوضاً عن استخدام الأوراق (الشيكات).

يتمثل نظام المقاصة الإلكترونية في تركيز منظومة التبادل الإلكتروني لمختلف الصكوك تحويلات المالية بين مختلف البنوك في ظرف ساعات نظراً لما في ذلك من أهمية ومزايا.

المقاصة الإلكترونية لها علاقة بالإعلام الآلي عن بعد، تستخدمها البنوك فيما بينها لتبادل عمليات الدفع، وتمكن خاصيتها في يحسب عند نهاية كل مرحلة تبادل الأرصدة الصافية ويقوم بإرسالها إلى نظام تسيير حسابات التسديد مفتوحة لدى البنك المركزي لتدوينها في حسابات البنوك.

¹الأطرش شهرة، الاشهبأمال، إصلاح المنظومة البنكية عن طريق تحديث وسائل الدفع "المقاصة الإلكترونية"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم التسيير، كلية الاقتصاد، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2007، ص: 87.

²علي فوزي المسوي، المقاصة في العمل المصرفي كلية القانون، جامعة بغداد، بدون سنة، ص: 03.

³المرجع نفسه: ص: 04، 03.

وتتلخص آلية عملها بتصوير الصك الورقي ضوئياً حال استلامه من قبل الموظف المختص وإرسال هذه الصور للبنك المركزي ومنه إلى المصرف المطالب للمصادقة الفنية والمالية على صرف الصك وتتم هذه العمليات الكترونياً بين المصرف المطالب إلى البنك المركزي ومنه إلى المصرف الآخر، ويتميز هذا النوع بالسرعة الفائقة والتي لا تتراوح سوى بضع دقائق.

أسباب ظهورها:

تتمحور أسباب ظهورها فيما يلي¹:

- إمكانية الوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء.
- تقديم خدمات مصرفية كاملة وجديدة.
- خفض التكاليف وزيادة كفاءة البنوك الالكترونية.
- خدمات البطاقات.

الأهداف:

للمقاصة الالكترونية العديد من الأهداف نذكر منها²:

- الانتقال من نظام المقاصة الآلي إلى نظام المقاصة الالكتروني للشيكات.
- التوقف عن تداول الشيكات الورقية لغاية القاص عند مرحلة إيداعها في البنوك.
- تحصيل الشيكات حق نفس اليوم لكافة المناطق.
- زيادة الثقة بالشيكات كأداة وفاء.
- الحد ما أمكن من زيادة حجم الشيكات المعادة.

¹ أحمد السيد الكردي، المصارف الالكترونية، (12/04/2017): kenanaonline.com.ahmed_kordy.posts

² محمد يحيى عصمة إدارة التوعية المصرفية ب(الخرطوم:مجلة المصرفي بنك السودان العدد31)ص:14

المبحث الثاني

وسائل الدفع القابلة للمقاصة الإلكترونية

لقد مرت وسائل الدفع بعدة مراحل لتصل إلى الأشكال التي نراها في وقتنا الحاضر، لكن مع التطور أصبحت المبادلات تتطلب تدخلا أوسع للأفراد وبالتالي وجوب تطوير وسائل الدفع.

أولا. وسائل الدفع

تلعب وسائل دور مهم في الحياة الاقتصادية، فهي أداة مبادلة ومقياس للقيمة ومستودع للقيمة ووسيلة للمدفوعات الآجلة بالنسبة للنقود، أما بالنسبة للأوراق التجارية فهي محل تداول التجار أثناء عملياتهم التجارية ومن جهة أخرى تمثل أدوات للدفع العاجل بالنسبة للنقود، وذلك باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني التي تتيحها هذه البنوك والتي يمكن تعريفها كما يلي:¹

- هي عبارة عن بطاقات إلكترونية تحتوي على مخزون نقدي تصلح كوسيلة دفع وأداة للإبراء ووسيطا للتبادل، ومن المتوقع أن تحل هذه البطاقات الإلكترونية محل النقود القانونية على المدى الطويل.
- هي عبارة عن بطاقات تحتوي على مخزون إلكتروني أو أرصدة نقدية محملة إلكترونيا على بطاقة تخزين القيمة لكي تستعمل كوسيلة دفع أو تحويل الودائع المدخلة أو المعالجة إلكترونيا ضمن أنظمة البنوك.
- هي عبارة عن قيمة نقدية بعملة محددة تصدر في صورة بيانات إلكترونية مخزنة على كارت ذكي أو قرص صلب يستطيع صاحبها نقل ملكيتها إلى من يشاء دون تدخل شخص ثالث.
- ومن خلال ما سبق يتضح أن وسائل الدفع الإلكتروني وثيقة الصلة بالتجارة الإلكترونية حيث يمكن عن طريق هذه الصلة تحويل المبالغ المالية لحسابات أخرى ودفع الفواتير، وتحويل المبالغ إلى جهات أخرى خارج البنك وكل ذلك عن طريق الصيرفة الإلكترونية ويتم أعمال هذه الأخيرة عن طريق بطاقات الائتمان وبطاقات السحب الآلي وبطاقات الصرف البنكي والبطاقات الذكية.... الخ.

ثانيا. وسائل الدفع التقليدية

1. الشيكات

لقد تعددت تعاريف الشيكات فهناك من يعرفها على أنها عبارة عن:²

- سند دفع صادر عن بنك أو هيئة مصرفية، من خلاله يقوم صاحب الحساب "الساحب" يصدر أمر لبنكه "المسحوب منه" بتسديد مبلغ محدد للمستفيد، سواء كان المستفيد هو نفسه صاحب الحساب أو شخص آخر، وذلك شريطة توفر
- حساب على المؤونة اللازمة للقيام بهذه العملية.

¹ الأطرش شهيرة، الأشهب أمال، مرجع سبق ذكره، ص: 44، 45.

² بورزاق إبراهيم فوزي، دراسة تحليلية حول تجربة الجزائرية في مجال النقد البنكي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة الجزائر، 2008، ص: 16.

- يعرف أيضا الشيك على أنه ورقة مكتوبة أو صك محرر وفقا لأحكام حددها القانون يأمر فيها الساحب المسحوب عليه (الذي يكون بنكا أو مؤسسة مالية)، لدفع مبلغ مالي معين إلى شخص معين أو لإذنه أو لحامله.

ويعتبر الشيك من أكثر الأنواع أوراق تجارية شيوعا في العمل نظرا لأهميته البالغة في المعاملات، كم يتميز بأنه قليل الحاجة إلى استعمال النقود ويحد من كمية تداولها، ولا يجبر الساحب الاحتفاظ بالنقود بحوزته بالوفاء بها بما يؤدي إلى تقليل من مخاطر ضياع النقود أو سرقته، هذا بالإضافة إلى كونه وسيط فعال لإثبات الوفاء، إذ يقيد البنك في دفاتره أن الشيك المخصص للوفاء بمبلغ معين قد دفع لشخص معين، مما جعله يحل المرتبة الأولى بين الأوراق التجارية رغم حداثته إنشائه مقارنة بالأوراق التجارية الأخرى. ومن بين إجراءاته إلكترونية بالنسبة للمقاصة¹:

- يتم تحصيل قيمة الشيكات خلال يوم عمل واحد.
- يتم تصوير جميع شيكات البنوك المحلية ومن ثم القيام بإجراءات نظام المقاصة الإلكترونية الجديدة.
- لا يمكن تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية على الشيكات التي لا تتوافق مع خصائص الحجم والأمان المنصوص عليها من قبل البنك المركزي.
- للقيام بإجراءات الشيكات دون أي رفض، يرجى التأكد من وجود المبلغ الكافي في حسابك.

2. السحب والتحويلات

1.2. السحب "الاقتطاع" le prélèvement

الاقتطاع هو وسيلة دفع ملائمة لعملية الدفع المتكررة وتتم بين المدين وبنكه من خلال التصريح أو السماح بالاقتطاع من حساب البنكي، ثم بين المدين والدائن من خلال طلب الاقتطاع من حساب البنكي يقدمه الدائن مع شرط وجود رقم وطني مصدر، وتصريح مسبق من قبل المدين بالاقتطاع من حسابه. ويتم الاقتطاع حسب طريقتين هما:

الاقتطاع العادي: ويتم في أجال أربعة أيام بعد تقديم الأمر.

الاقتطاع السريع: يتم في أجل يومين بعد تقديم الأمر.

- هو عملية يتمكن البنك بواسطتها طبقا لتعليمات المدين (ترخيص السحب) من أن يدفع الدائن المعتمد من طرف السلطات مراقبة الرصيد الدائن بتعليمات المدين الصادرة بالتوافق مع فاتورته.

2.2. التحويلات les virements

يعرف التحويل على أنه العملية التي من خلالها يقوم مصدر الأمر لإصدار أمر بالخصم من حسابه البنكي وتمويل حساب آخر "المستفيد"، وتكون هذه التحويلات إما مناسباتية (تسديد الفواتير، الأجور والخدمات، تسير الخزينة)، وإما تحويلات دورية عن طريق عمليات تحويل دورية حساب نفس المستفيد، كما أن هذه

¹ المحاسب الأول، (2017/04/04)، المقاصة، www.almohasb1.com/2011/07/clearing.html?m=1.

العملية تتميز بالسرعة حيث أن التحويل العادي يتم في نفس اليوم الذي تم فيه إصدار الأمر أما التحويل المقيد بأجل فيتم بعد ثلاثة أيام بتاريخ إصدار الأمر¹.

هو عبارة عن عملية من خلالها تتم نقل الأموال إلكترونياً من حساب إلى حساب يقوم صاحب الحساب دائماً بالإطلاع على عملية التحويل أين تأتي الأموال أو وكيله².

تتم عملية التحويل عن طريق إرسال إشعار من البنك المحول إلى بنك آخر المحول إليه، وذلك عن طريق الهاتف أو البريد أو تيلاكس.

وإذا كان التحويل بين حسابين في دولتين مختلفتين فإن إجراء هذا النوع من التحويلات يتم عن طريق شبكات مغلقة مثل شبكة Swift العالمية³.

3. الأوراق التجارية وبطاقة الدفع

1.3. الأوراق التجارية

الأوراق التجارية هي صكوك محرة وفقاً لأوضاع شكلية معينة وفقاً لأوضاع يحددها قانون كل دولة وتتضمن التزاماً تجارياً بدفع مبلغ نقدي مستحق الوفاء في تاريخ معين أو قابل لتعريف أو بمجرد الإطلاع أو بعد أجل

منه، مع إمكان نقل الحق الثابت في الأوراق التجارية من شخص إلى آخر عن طريق التظهير، بشرط أن يستقر العرف التجاري على قبول التعامل بها. وهناك نوعان للأوراق المستعملة⁴:

✓ الكمبيالة: هي عبارة عن وثيقة مكتوبة من طرف الساحب (المستفيد) موجهة من المسحوب عليه (الزبون) مخصصة له، (شاهد الملحق رقم 3).

✓ السند للأمر: هو عبارة عن وثيقة يتعهد بواسطتها شخص معين لدفع مبلغ معين إلى شخص آخر في تاريخ لاحق وهو تاريخ الإستحقاق (شاهد الملحق رقم 3).

2.3 بطاقة الدفع: (شاهد الملحق رقم 3)

عبارة عن وسيلة نقدية كتابية ترسل من طرف مؤسسة الائتمان تسمح لصاحبها بأن يسحب الأموال ويدفع المبالغ والخدمات، إن بطاقة السحب تسمح حصرياً بسحب الأموال. ونميز بين طبعتي عمل للبطاقات⁵:

✓ عمليات الدفع والتي تتم عبر نقاط دفع إلكترونية.

¹ بورزاق إبراهيم فوزي، مرجع سبق ذكره، ص: 44.

² زلاسي رياض وآخرون، دور المقاصة الإلكترونية في تفعيل النشاط البنكي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في مالية النقود والبنوك، كلية الاقتصاد، المركز الجامعي الوادي، 2007، ص: 91.

³ بورزاق إبراهيم فوزي، مرجع سبق ذكره، ص: 45.

⁴ راشد راشد الأوراق التجارية، الإفلاس والتسوية القضائية في القانون التجاري الجزائري، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية 2004، ص: 119.

⁵ زلاسي رياض وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 94.

✓ السحب في الموزعات الآلية للأوراق النقدية وتعتبر فيما يخص عمليات السحب النقدي القابل (البنك الذي يوجد به الموزع الذي قام بالعملية) يتم التعامل مع البنك صاحب الذي قام بقبول العملية يتمازج مع بنك الحوالة.

ثالثا. وسائل الدفع الحديثة

1. بطاقات البنكية:

يسمىها الاقتصاديون العرب "بطاقة الائتمان" فهي في حقيقتها بطاقة إقراض، وأولى أن تسمى بهذه التسمية حيث أنها تمثل قسما كبير من بطاقات التي يتعامل بها. وتعرف البطاقة البنكية بأنها: "أداة التي تكون تحت اسم بطاقة إقراض أو خدمات بنكية، بطاقة بنكية بطاقة ضمان الشيك أو بطاقة سحب مباشر، أو أي اسم آخر صدر برسم أو بغير رسم من مصدره، لاستعمال حاملها للأغراض التالية¹:

- الحصول على النقود، السلع والخدمات أو شيء آخر له قيمة على أساس القرض.
 - شهادة أو ضمان لشخص أو مؤسسة، لتمكن صاحبها من الحصول على قرض تحت الطلب، يكون مساويا أو أكثر من المقدار الضروري لتسديد سندات شراء حاملها أو شيكاته، فردا كان أو مؤسسة.
 - ما يمكن حامل البطاقة من صلاحية الحصول على ما يتغيه من فتح حساب قرض أو قرض مؤقت لغرض:
 - استدانة مبلغ من المال، أو كتابة شيك.
 - السحب نقدا أو كتابة أمر بدفع، أو شيكات سياحية.
 - تحويل من حساب لحساب آخر، أو حساب آخر مؤقت.
- أو تعرف أنها: "عبارة عن وسائل نقدية مرتبطة بهذه الوظيفة بصيغة مباشرة أو غير مباشرة، ونجدها تحت العديد من التسميات مثل الصفة النقدية الجديدة، النقود الجديدة، بطاقة نقدية، نقود بلاستيكية².
- كما تعرف أنها بطاقة بلاستيكية ومغناطيسية يصدرها البنك لصالح عملائه بدلا من حمل النقود وهي بطاقة مستطيلة الشكل تحمل اسم المؤسسة المصدرة لها، شعارها توقيع حاملها، وبشكل بارز رقمها، اسم حاملها وتاريخ نهاية صلاحيتها³.

¹ بورزاق ابراهيم فوزي مرجع سبق ذكره، ص: 36.

² Jeantin michel et le cannu paul, **droit commercial –instrument et de crédit entreprise difficulté**, 5ème édition précis dalloz ,paris ,1999 ,p:02.

³ الرومي محمد أمين، التعاقد الإلكتروني عبر الانترنت، ط1، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية 2004، ص130.

2. المحافظ الالكترونية والافتراضية

1.2. المحفظة الالكترونية

وهي كالتالي:¹

تمثل أحدث تطور تم التوصل إليه فيما يخص وسائل الدفع، حيث أنه يتمثل في قطعة بلاستيكية تشبه البطاقة البنكية حاملة لبطاقة ذكية يمكن شحنها، حيث أن الحامل للمحفظة الالكترونية يستبدل على مستوى بنكه قيمة معينة من النقود كلاسيكية (ائتمانية أو قيدية) مقابل ما يساويها من النقود الالكترونية، والتي على أساسها يتم شحن الرقاقة الالكترونية، وبعد نفاذ هذه القيمة، يمكن إعادة الشحن بنفس الطريقة. ومن وجهة نظر محاسبية فإن المحفظة الالكترونية يتم تمويلها بنقود الكترونية من خلال الخصم من الحساب البنكي للحامل قبل أن يقوم هذا الأخير بعمليات شراء أو تلخيص سلع أو خدمات، وبهذه الطريقة فإن الحامل يدفع مقابل مشترياته قبل الاستهلاك. وتكمن خصوصية المحفظة الالكترونية في أن إصدارها لا يقتصر فقط على المؤسسات البنكية بل يتم أيضا من قبل المؤسسات القرضية أو المؤسسات الخاصة المتخصصة. ومن خصائصها:

- المحفظة الالكترونية تعطي حلا متطورا للدفع بمبالغ صغيرة، وبالتالي التخلص من أسعار أو تكاليف معالجة الشيكات وباقي وسائل الدفع الورقية في كل عملية أو صفقة تجارية ذات المبالغ الصغيرة.
- تسمح بتخفيض عمليات الدفع بالنقود، وبالتالي التخلص من تكاليف المعالجة.
- هي وسيلة ملائمة تماما للصفقات التجارية نظرا لسرعتها.
- تستعمل للدفع بمبالغ صغيرة (جرائد، مجلات....).

2.2. المحفظة الافتراضية:

وتتمثل في برنامج يسمح بإجراء عمليات دفع من خلال الشبكات المفتوحة، وكذلك عبر الانترنت، وفي هذه الحالة فإن مخزونا للنقود للفرد يكون غير مادي ومخزونا في الحاسوب، ويمكن الوصول إليه من مراجعته عن بعد وأن يكون ماديًا أو ملموسًا وللزبون هذا الإجراء يسمح لها القيام بالمعاملات وعمليات الدفع عن بعد وبتكلفة بسيطة، دون أيير حمكانه، في أي وقت، بسرعة دون أي وثيقة مكتوبة أما بالنسبة للتاجر أو المورد فإن التكلفة الأصلية تكون مرتفعة، لكن التكاليف الوظيفية هي منخفضة .

كما يمكن القول أنها: قيمة مالية ممثلة داخل حاسب إلكتروني حيث يمكنها القيام بعمليات دفع تجارية، ومخزونا للنقود يكون مخزونا

عافيا حاسبيا من قبل العميل ويمكن إعادة الشحن أو Prestataire de Service de Paiement PSP

¹ بورزاق ابراهيم فوزي، مرجع سبق ذكره، ص: 29

بنكي (يدعى ملء الحسام من خلال وسيلة دفع أخرى

(بطاقة بنكية، إقطاع، شيك. وتستعمل المحفظة الافتراضية في عمليات الدفع البسيطة القيمة وعندها¹

خلاصة الفصل:

¹ - Dominique Rambure, "les Systèmes de paiement", édition Economica , France, 2005p 67

تعتبر أنظمة الدفع من العمليات التي تقوم في تفعيل أداء البنوك ورغم التطورات الحديثة التي طرأت على النظام المصرفي، وكان لابد من تحسين أداء البنوك التجارية لذا تم التحديث في أنظمة الدفع الإلكتروني ومن خلال هذا التحديث تمت الاستجابة إلى التعامل بالمقاصة الإلكترونية والعمليات المعمول بها.

الفصل الثاني

«تطبيقات المقاصة في بنك القرض الشعبي الجزائري»

مُهِيل:

تعتبر المقاصة الإلكترونية أحد أبرز الأنظمة المصرفية الحديثة التي يشهدها عصرنا الحالي لما تمثله من قفزة نوعية في مجال العمل المصرفي باعتمادها للاستخدام الأمثل لتقنيات المعلومات المتداولة بين المصارف لغرض تسهيل عملية نقل وحركة الأموال والصكوك بين المصارف المختلفة وعلى هذا أخذنا البنك القرض الشعبي الجزائري كدراسة حالة وبناء على ما رأينا سنتطرق إلى تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: تقديم بنك القرض الشعبي الجزائري

المبحث الثاني: تطبيق المقاصة في بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي

المبحث الأول

تقديم البنك القرض الشعبي الجزائري

تلعب البنوك التجارية دورا هاما في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني كغيرها من المؤسسات المالية، ومن أبرز هذه البنوك نجد القرض الشعبي الجزائري الذي يقوم بالعديد من الوظائف لتلبية حاجات العملاء.

أولا. التعريف بالبنك القرض الشعبي الجزائري

1. نشأة القرض الشعبي الجزائري⁽¹⁾

- كان المشهد البنكي الجزائري بعد الاستقلال يتكون من مجموعة البنوك الأجنبية أكثرها فرنسية وفي ديسمبر من عام 1962م تأسس البنك الجزائري وحتى عام 1966م ظهر بنكين تجاريين عموميين البنك الوطني الجزائري BNA والقرض الشعبي الجزائري CPA هذا الذي تأسس بقرار رقم 66/366 الموافق لـ 29 ديسمبر 1966م الصادر في الجريدة الرسمية وبأمر مال 15 مليون دينار ويعتبر مؤسسة اقتصادية عمومية (EPE) ودفع تحت وصاية الوزارة المالية ونشأ القرض الشعبي الجزائري على أساس هياكل الهيئات التي كانت موجودة في عهد الاستعمار وهو عبارة عن إدماج للبنوك التالية:

❖ البنك الشعبي التجاري والصناعي الجزائري Banque populaire commercial industrielle d'Alger

❖ البنك التجاري والصناعي لوهـران Banque populaire commercial industrielle d'ouran

❖ البنك الشعبي والتجاري لقسنطينة Banque populaire commercial industrielle de Constantine

البنك الشعبي والتجاري لعنابة Banque populaire commercial إلى جانب هذه البنوك تم إدماج ثلاث بنوك أجنبية وذلك من 1967 م.

- التعاونية الفرنسية للإقراض والبنوك (CECP) في عام 1972م.
- البنك المختلط الجزائري- مصر: (BMAM) MISRE.
- شركة مارسيليا للإقراض (SMC) 1968م.
- يتواجد مقر هذا البنك في الجزائر العاصمة ويضم 121 وكالة ومؤطرة من طرف 15 مجموعة بها حوالي 4515 موظف موزعين كما يلي.

(1) وثائق من بنك القرض الشعبي الجزائري، وكالة الوادي

■ دور البنك في الاقتصاد الوطني

- إن أول دور اقتصادي للبنك يتمثل في منح القروض وهذا بهدف تسهيل الاستغلال وتطويره وهذا المنح يجب أن ينطلق من سياسة نقدية وهذا باعتبار عاملاً أساسياً بخلق سياسة اقتصادية فعالة.
- خلق توازن بين العرض الكلي وذلك من أجل الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية للوصول إلى حدها الأقصى.
- تلعب دور الوسيط المالي في العمليات الوظيفية المالية للإدارات المالية.
- توفير أساليب وأدوات تعمل على توسيط وزيادة المبادلات.
- توجه الادونات نحو خدمة الاستثمار سواء كان هذا الادخار ادخار الأفراد أو ادخار مؤسسات أو ادخار حكومي، بحيث تشكل هذه الأخيرة أموالاً كبيرة يتطلب توفير العملة الصعبة.
- تلعب دور الوسيط المالي في العمليات الوظيفية المالية للإيرادات الحكومية حيث يسعى البنك لإيجاد الوساطة المالية الوظيفية لمختلف الإدارات الحكومية (ولاية، دائرة).

2. الهيكل التنظيمي :

مجموعة من العلاقات الرسمية التي تهتم بها الإدارة والهيكل التنظيمي يتصف بنمط يحدد سلوك الأفراد بعضهم ببعض وقد يظهر شكل رسمي للعلاقات حيث يستند إلى ما يلي:

- تحديد بلدية وكذلك العمليات المالية مثل الإقراض تسديد النفقات حفلات الأعياد الوطنية.
 - وظيفي للأعمال ومستويات.
 - تحديد السلطات والمسؤوليات الخاصة.
 - تنسيق هذه المسؤولية الوظيفية.
 - تحديد طرق الاتصال كوسيلة لهذا التنفيذ.
 - توفير الحوافز التي شجع الأفراد على القيام بعمل معين.
- والهيكل التنظيمي المطبق في منشأة معينة يعتمد على الكثير من الاعتبارات منها:
- أ) حجم السوق.

ب) السوق المتعامل معه.

ت) أهداف المنشأة أو المؤسسة...إلخ.

ومن أهم الأشكال الرئيسية للهيكل التنظيمي ما يلي:

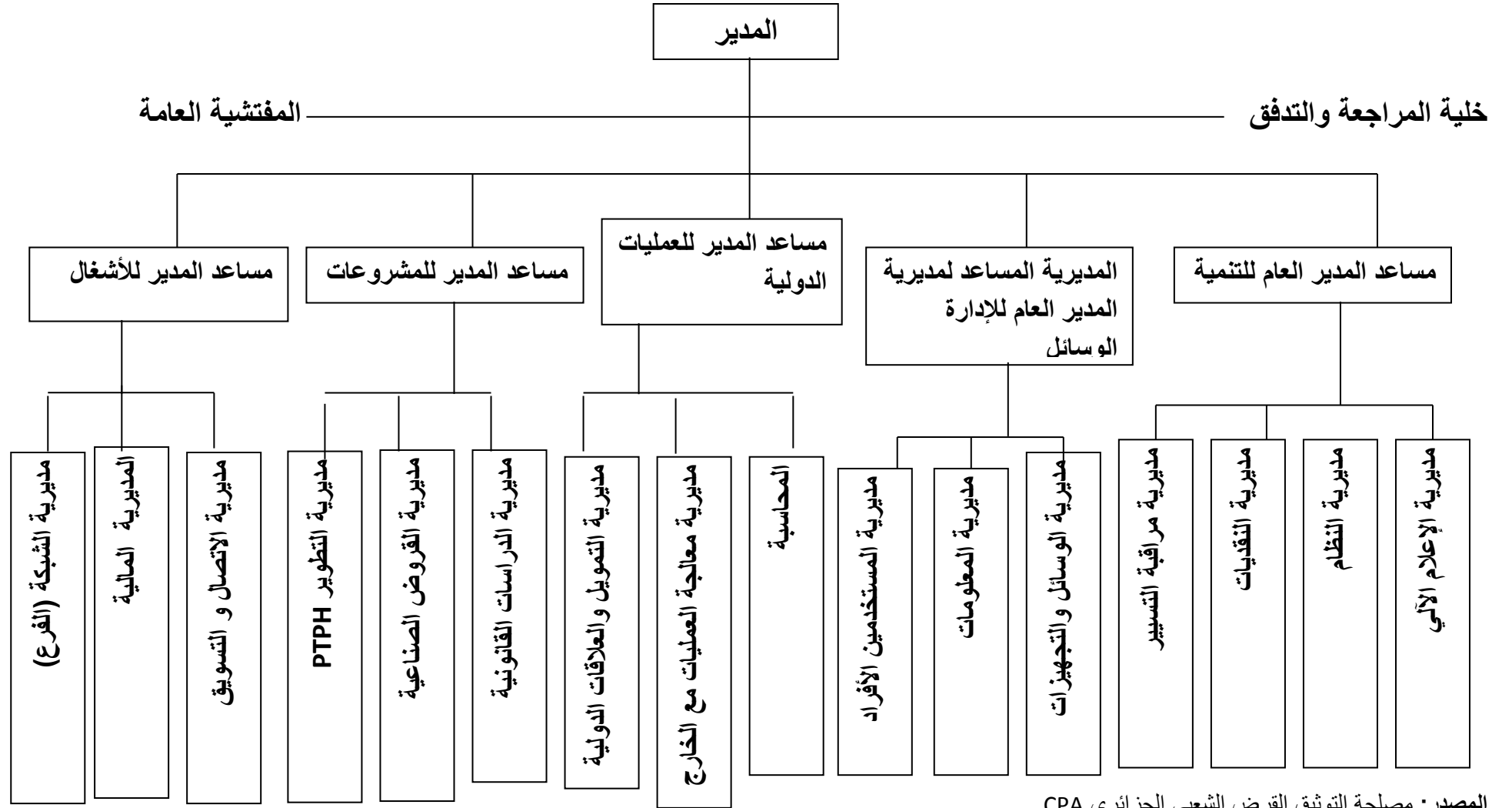
3. الإداري: ويسمى الحرجي، ويكون مشابهاً للهيكل التنظيمي للجيش وهو من أقدمها وأبسطها.

4. الوظيفي: وهو نتيجة مباشرة لتقييم العمل ويتطلب جميع الأنشطة المتشابهة على أساس التخصصات.

5. الجغرافي: وهو من أكثرها انتشارا وتناسب المنشآت التي تتيح أنواعا مختلفة من السلع أو الخدمات ويتم تقديمها على نطاق واسع وفي مناطق واسعة جغرافيا ويمكن القول أن الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري (CPA) ينتمي إلى التنظيم الجغرافي.

كما يمكن أن نقول أن البنك يتكون من عدة مديريات مساعدة للمدير العام إضافة إلى مديرين جديدين (مديرية النقديت، مديرية التسويق الاتصال) التي تكونا موجودتين في السابق وهذا راجع إلى التغيرات الحاصلة وطنيا ودوليا حيث على الصعيد الوطني نلاحظ في السنوات الأخيرة أن جميع المؤسسات تقريبا حاولت إدخال المفهوم التسوقي في كافة مستوياتها لمواجهة المنافسة بعد أن حدثت تغيرات جذرية الاتجاهات الاقتصادية للبلاد حيث نلاحظ الانتقال من الاشتراكية إلى الرأسمالية المتمثلة في تغير اقتصاد السوق ومن هنا توجهت الدولة إلى الاعتماد على أساليب أخرى وأما على الصعيد الدولي فنلاحظ في السنوات الأخيرة ثم استخدام وسيلة جديدة من وسائل التسديد وتسوية الدفعات الشخصية المتمثلة في " البطاقات " والتي تطور عددها بشكل كبير في البنوك الأميركية وبنوك دول المتطورة أخرى مما ألزم البنوك الجزائرية بما فيها القرض الشعبي الجزائري (CPA) إلى إعطاء أهمية لهذه الوسيلة الجديدة لمواكبة التطور الحامل في القطاع البنكي لذا فقد تم استحداث مديرية النقديت التي تتكلف بإنشاء نظام جديد لتسوية المدفوعات و المعاملات داخل الوطن وخارجه.

لهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري CPA



ثانيا. نشأة القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي(322)

1. النشأة والتأسيس:

تعتبر وكالة CPA بالوادي إحدى الوكالات التابعة لمجموعة استغلال باتنة والتي تضم (06) وكالات محلية أنشأت في 1981/07/02 وكانت تضم (07) أشخاص موزعين كآآتي:

أ- مدير الوكالة.

ب- رئيس مصلحة الصندوق.

ج- امين الصندوق.

د- مكلف شبائيك الدفع والسحب.

هـ- مكلف بتسجيل الحسابات.

و- مكلف بمصلحة المحفظة وغرفة المقاطعة.

ز- حارس مناوب.

فالوكالة البنكية هي الهيكل القاعدي للبنك حيث أنها على علاقة مباشرة مع العملاء فهي مسيرة من طرف مدير نائب مدير يمارس مهام الإدارة في حالة غياب المدير.

2. وظائف البنك

يعتبر القرض الشعبي الجزائري (322) أحد البنوك التجارية حيث تتمثل عملياتها في إقراض الأموال للأشخاص وفي الغالب تكون قصيرة الأجل ومعظمها قطاع التجارة وتتمثل وظائف البنك في الآتي:

- قبول الودائع والالتزام بدفعها عند الطلب او الأجل حيث تعد ودائع الجمهور جوهر عمليات البنك ومادته الأولية حيث تعمل على تغطية الكتلة النقدية بقبول الودائع وإعادة توظيفها.

- التمويل المصرفي ويعني تقديم القروض للمشاريع الصناعية والتجارية وغيرها وهذا بهدف تغطية احتياجاتها المالية.

- فتح الحسابات الجارية وحسابات الصكوك الخاصة بالأفراد العاديين وفتحة التجار.

- فتح حساب الادخار.

- فتح أذونات الصندوق.

3. موارد واستخدامات الوكالة وعلاقتها.

1.3. موارد الوكالة واستخداماتها

أ- تتمثل موارد وكالة (CPA) فيما يلي:

- الودائع تمثل المصدر الرئيسي للموارد خاصة الودائع تحت الطلب ولأجل.
- نسبة الفوائد المحصلة من القروض الممنوحة للزبائن.
- المصاريف التي يتحصل عليها البنك لقاء خدمات مقدمة للزبائن.
- فوائد استثمارية.
- القروض والسلفيات إذ تعتبر أكبر الموارد ربحاً أو أقلها سيولة بشكليها مقابل ضمان وبدونه.
- أرباح الصرف (الاجيو) "Lagio" عند خصم الأوراق التجارية قبل تاريخها.
- في حالة عدم كفاية هذه الموارد فإن وكالة (CPA) تلجأ إلى البنك المركزي (BCA) للاقتراض.
- ب- الاستخدامات: إن أهم استخدامات البنك تتمثل في عملية الاقتراض التي تأخذ شكلين:
 - قروض قصيرة الأجل وهي موجهة للاستغلال.
 - قروض طويلة الأجل وهي موجهة للاستثمارات.
 - إضافة إلى القروض هناك مصاريف أخرى يوظف فيها البنك أمواله كتحويل الخدمات وصيانة وتقديم الفوائد على الودائع.

4. علاقة وكالة (CPA) (322) بالوادي

أ- العلاقة المحلية: تتمثل أهم المؤسسات المحلية التي تتعامل معها وكالة (CPA) الوادي فيما يلي:

- الشركة الوطنية.
- الشركة المحلية.
- مختلف الوكالات العقارية والسياحة (قروض عقارية لجميع الفئات).
- المقاولون الخواص خاصة في ميدان البناء.
- المؤسسات الصغيرة والحرفيين وأصحاب المهن الحرة.
- المستوردون وجميع التجار.

- مدارس تعليم السياقة.

ب- العلاقة الأجنبية: إن أهم المؤسسات الأجنبية التي تتعامل معه وكالة (CPA) هي:

- القرض الشعبي بباريس.

- ستن بنك (ألمانيا بزيورخ).

- الاتحاد الأوروبي للبنوك.

- البنك الدولي (سويسرا).

ج- علاقة وكالة (CPA) الوادي مع البنوك الأخرى:

يتعامل القرض الشعبي الجزائري مع مختلف البنوك الوطنية وذلك انطلاق من ضرورة التعامل مع بعضها البعض كالتحويل المبالغ من اكتسابات وتخليص الشيكات، وكذا فتح حسابات خاصة لدى كل منها. كما انه يشترك يوميا في عملية المقاصة بين البنوك في غرفة المقاص بالبنك المركزي.

- نظام المعلومات بالوكالة: عملت وكالة (CPA) بالوادي على تحديد شبه نظام معلومات بالوكالة وهو نظام فرنسي تحت اسم دلتا بنك "DELTA BANK" حيث يعمل أساسا على تسهيل طرق إجراءات العمل داخل الوكالة ويؤخذ بعين الاعتبار الجانب المحاسبي لشبكة المعلومات بالوكالة والمديرية المركزية وذلك بهدف الدفع من مستوى أداء الخدمات بالوكالة تهيئة للدخول في نظام السوق ومنح بنك قدرات الاستقبال ذات مستوى عالي يتميز بالسرعة في تنفيذ العمليات وتقليل من الأخطاء بعيدا عن التسيير البيروقراطي.

ثالثا. الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي "322"

تضم وكالة CPA أربع (04) مصالح وخليّة مراقبة.

1. مصلحة الصندوق: تقوم هذه المصلحة بتحصيل الودائع النقدية حيث أنها مكلفة بانجاز العمليات التي تهم بحركة النقود او حركة الأرصدة من حساب إلى آخر ويتمثل دور هذه المصلحة في ما يلي:

- دعم العلاقة بالزبائن والعمل على استمراريتها.
- ضمان مالية المقر (خزينة الوكالة).
- تسيير بعض القيم و السير على المحافظة على الوثائق الكلفة بها تدرج تحت هذه المصلحة مصلحة أخرى تدعى بمصلحة المحفظة ولاقي تقوم بالوظائف التالية:
- معالجة عميلة التجارة والشيكات وعوض ديونهم قد تحصيلها.

- معالجة عمليات التجارة و الشبكات بغرض المقاصة.

2. مصلحة التجارة الخارجية:

تتم هذه المصلحة بتحقيق كل العمليات التي يكون أحد أطرافها أجنبي هذا طبعا في حدود قواعد الصرف و التجارة الخارجية هي مكلفة خصوصا بالعمال التالية:

- فتح مراقبة متابعة ومراجعة كل ملفات التوطين الخاص بعملية للاستيراد والتصدير.
- التدخل في عمليات الربط التي تخص تحويل العقود لضمان تسجيلها وكذا متابعتها.
- ضمان قبض التحصيلات المستندية.
- مراسلة البنوك الخارجية.
- تنفيذ كل التحويلات إلى الأجانب بطلب من الزبائن وفق لقواعد المعاملة التجارية.

3. مصلحة القروض والمنازعات

إن من شروط القرض بعض المزايا القانونية كالإعفاء من الضرائب وقد ينصب الإعفاء على السند نفسه أو على كليهما ويتمثل دور هذه المصلحة أساسا فيما يلي:

- دراسة ملفات طلبات القروض والاعتماد مع إبداء رأيهم في حدود الطلبات وكذا متابعة استعمال القروض.
- أما المنازعات فتتمثل في توسيط مصلحة القروض والمنازعات بين البنك والشخص المستفيد من القرض في حالة عدم الوفاء بالعهد ولم يتم بالاستيفاء وتسديد ديونه بالطريقة الودية ويتم دفع دعة قضائية ضده.

4. مصلحة الشؤون الإدارية: ويتمثل دور هذه المصلحة في المهام التالي:

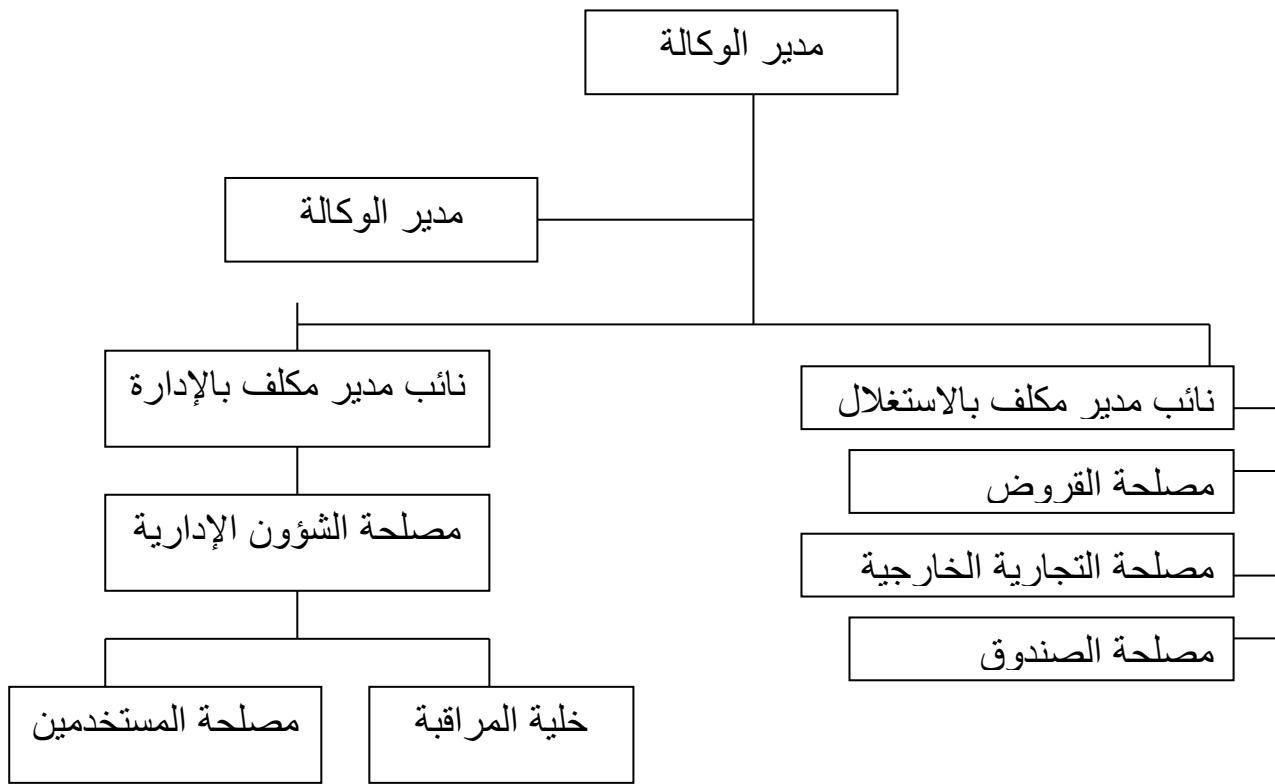
- تسيير شؤون المستخدمين.
- تسيير الميزانية.
- مراقبة المصالح في كل نشاطاتها.

كما تضم مصلحة الشؤون الإدارية التالية:

- المدير ونائبه: وهو ذلك الإطار الذي توفرت فيه ثلاثة مؤهلات تقنية مؤهلات متصلة بالعلاقات الإنسانية، ومؤهلات تناظرية (متعلقة بمجالات التصوير و التفكير والتخطيط).

- السكرتارية: وتعني أيضا الأمانة وتقوم بتسليم الرسائل والفكسات وتحويل المكالمات الهاتفية إلى المدير القيام بإدخال الأشخاص إلى مكتب المدير وإعطاء المواعيد.
- خلية المراقبة: وهي عملية تهدف إلى التأكد من النتائج تكون مطابقة للأهداف ولا يأتي ذلك إلا من خلال المتابعة المتابعة بالمنطقة العمليات الخارجية وتداول نتائجها على النحو الذي يمكن المسير من اتخاذ التدابير والأعمال التصحيحية الضرورية في الوقت الملائم والرقابة في الأصل تتصرف إلى مساعد وليس إلى جزء والعقاب كما تعد إلى العمليات المستقلة التي لم يتم إنجازها بعد.

الشكل رقم (04) الهيكل التنظيمي لوكالة (CPA) بالوادي " 322 "



مصدر: حسب مصلحة التوثيق القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي

المبحث الثاني: تقنيات تطبيق المقاصة الإلكترونية.

Mone check WEB ACCES هي بوابة ويب لبرنامج Mone check ، وهو يتكون من مقياسان (NUMERISE و approve) الذان يدخلان في أطوار معالجة عملية التحويل الآلي بين الشبكات البنكية والموازنة عن بعد " TELECOM PENSATION " أولاً. مقياس " NUMERISE "

1. دور تطبيق "NUMERISE" في Mone check

إن دور تطبيق "NUMERISE" في هذا السياق تتلخص في ترقيم تسليمات (إيداعات) الصكوك لوضعها تحت تصرف مركبات أخرى للحل.

Mone check يأخذ في الحسبان الصكوك في المقدار أين تحترم الالتزامات الآتية:

الشكل: Format:

- الارتفاع الأدنى 54 مم والأقصى 106 مم.
 - الطول الأدنى 80 مم، والأقصى 235 مم .
 - الوزن الأدنى 60 غ/م²، والأقصى 120 غ/م².
 - الميدان OCRB اين يعرف التسجيل يدويا والملائم مع هيكل الميدان OCRB المضبوط للصكوك.
- تتمثل وظائف "NUMERISE" في النقاط التالية:
- قراءة وترقيم إيداعات الصكوك تحت شكل مجموعات الإيداعات وذلك بمساعدة ناسخ الصكوك.
 - * التسجيل اليدوي للمعطيات غير المرقمة بواسطة الناسخ.
 - * تسيير وتخزين معطيات الصكوك وكذا صورها معاينة أساس المعطيات وطبع صور الشيكات.

2. التعريف الوظيفي لتطبيق "Numerise"

1.2. الهندسة الوظيفية:

* إن تطبيق "Numerise" مبني حول أربعة أحجار وظيفية:

- تسجيل الصكوك التي وضعها زبناء البنك وترتكز على ترقيم (الصور ظهرا وقلبا والميدان OCRB) و تخزين الصور والمعطيات المتعلقة بالصكوك على أساس المعطيات المحلية لتطبيق الـ "Numerise".
- إن أساس المعطيات المحلية يحوي مجموعة الصور والمعطيات المتعلقة بكل الشيكات التي وضعها الزبناء وعولجت من طرف " Mone chek Numerise " .

- المعاينة المحلية تسمح بالوصول إلى المعلومات المخزنة في قاعدة المعطيات المحلية إنطلاقاً من المعايير (البسيطة) لكي تسمح بإعادة طبع لوائح الإيداع أو الحصص كذلك أيضاً رؤية صور الشيكات.
- التبادلات مع نظام المعلومات للبنك.

- **إلزامات المحيط:** تطبيق "Numerise" يتم على مستوى Windows والـ SJRD

و Windows XP هما المفضلان، Windows 2000

3.2. تسجيل إيداعات الصكوك:

الوظائف المحبذة من طرف "Numerise" هي كالتالي:

- التسجيل الوصفي للإيداعات (حساب المسلم) المبلغ الكلي للتسليم ، (عدد الشيكات المكونة له) مع مراقبة وجود حساب المسلم وكذلك من الممكن معايرة أموال الإيداع.
 - القراءة الآلية للميدان OCRB لمجموع صكوك التسليم مع إمكانية تصحيحها يدوياً فيما يخص أخطاء القراءة.
 - المراقبة المعيارية لمحتوى المعطيات المسجلة آلياً أو يدوياً مع تحري مايلي:
- * وجود رموز البنك، الوكالة، حساب.

* المفتاح relevet d'identite bancaire RIB

* مراقبة إنسجام وتلائم الإيداع (عدد الصكوك المقررة) والمبلغ الكلي بالنظر للعناصر المسجلة وتسيير عمليات التصحيح.

* مراقبة تعدد نفس الصك أثناء نفس عملية الإيداع.

* عقب قراءة مجموع الصكوك المشكلة لتسليم تسجل بلوحة التحكم كل المبالغ ابتداءً من صور الشيكات المشار إليها.

* الطبعة المعيارية لجدول الإيداع في نهاية كل عملية تسليم موجهة للمسلم.

* الطبعة المعيارية لحالة إرجاع كل الإيداعات تحت تشكّل (lot).

* ترقيم الصكوك ظهراً، قلباً.

* معالجة ونسخ صور الشيكات.

* تخزين الصور والفهرست على قاعدة المعطيات المحلية لاستعمال "Numerise" بشكل Gpeg.

4.2. قاعدة المعطيات المحلية:

وتحتوي هذه القاعدة مجموعة المعطيات المتعلقة بكل صك تم من خلال تطبيق "Numerise" وذلك بعد أن نسخت الصكوك ورقمت.

رمز الحالة للصك يخزن أو يوضح خلال دورة حياته والحالة التي تتم هي كالتالي:

* صالح من قبل مدير العملية أثناء عملية الإيداع.

* صالح من قبل المدير العملية خلال عملية الحصة .

* خضوعه إلى sib /base Mone check

إن قاعدة المعطيات مسهلة دوريا تبعا لعملية حفظ صور الصكوك.

5.2. استشارة موضعية :

هذه الوظيفة الظاهرية المعيارية تسمح بالاستشارة فيما يخص محتوى قاعدة المعطيات الموضعية وهناك نوعان للبحث:

- البحث عن الصك:

* هذه الوظيفة تسمح بالاستشارة فيما يخص قائمة الصكوك الحاضرة في قاعدة المعطيات الموضعية لتطبيق "Numerise" مرة إختيار صورة الصك المراد البحث عنه يمكن أن يطبع.
أما معايير البحث المقدم فهي كالتالي:

- رمز البنك المرسل للشيك. - رقم الشيك- رقم الحساب - حجم المبلغ - الفاصل التاريخي.

- البحث عن الإيداع: الذي تم من طرف الزبون:

هذه الوظيفة تمكن من مسح جميع الإيداعات المتوفرة في القاعدة المحلية لتطبيق "Numerise" تحديد واحدة منها عند تحديد الإيداع من الممكن رؤية محتواها وكذلك طبعها وكذلك طبع واحدة من الصكوك المحتواة في ذلك الإيداع.

6.2. التبادل مع المركبات الوظيفية الأخرى :

وهذا يسمح نقل المعلومات التي خزنت وحجزت في القاعدة المحلية لاستعمال "NUMERISE" مستقبل هذه المعلومات هو :
نظام المعلوماتية للبنك.

قاعدة المعطيات فيما يخص الصك وحلول Mone chek

إن تبادلات تتم على أساس الملفات التي سوف توضع في تصرف الشخص الوظيفي المرسل في المناطق السهلة البلوغ سواء بمشاركة مصادر الأسطوانات في نفس الشبكة المحلية أو بنقل الملف FTP.

3- إستعمال خدمة (Numerise) :

1.3. الشاشة الأساسية : عناصر المعطيات فيما يخص الشاشة تتمثل فيما يلي :

- رمز الوكالة - الحساب البنكي للمسلم - الإسم ، اللقب ، عنوان المسلم - مبلغ الإستلام وعدد الصكوك المكونة له .

- مناطق لصق الإعلان: هناك أرضيتان أساسيتان

- صور الصكوك المنسوخة.
 - المعطيات الناشئة من التقييم الآلي للإشارات المميزة للصكوك .
- مناطق لصق إعلان صور الصكوك: هذه المناطق تظهر الصورة من الصفحة الأمامية المقروءة في لحظة معطاة ، الضغط على الزر (verso) تسمح باظهار الصورة من الصفحة الخلفية للصك.

منطقة لصق الإعلان عن المعطيات **OCRB** ترقم آليا من طرف الناسخ: هذه المنطقة تحتوي (صك
لصك) المعطيات **OCRB** المرقمة آليا من طرف - الناسخ - لكل الصكوك المكونة للإستلام في طور عملية
التسجيل.

	N° chèque	ZIB	N° compte	Montant
1	0000787	0040010127	4150031111	
2	0000260	0020000192	0100158014	
3	0000259	0020000192	0100158014	
4	0000253	0020000192	0100158014	
5	0000286	0020000192	0100158014	
6	0000277	0020000192	0100158014	
7	0000281	0020000192	0100158014	
8	0000740	0040010127	4150031111	
9	0000293	0020000192	0100158014	
10	0000263	0020000192	0100158014	
11	0000703	0040010127	4150031111	
12	0000235	0020000192	0100158014	

بالإضافة إلى المحتوى ، تسمح الألوان بتعريف الشذوذ (عدم الملائمة) الذي يكشفه الناسخ بالنسبة لهذا الشذوذ
سوف لن يصحح (أو يحدد الصك) و التسليم بذلك لا يمكن أن يتم.
هناك خلفيات يميزانه:

- الخطوط الحمراء وهي التي تمثل إما أخطاء القراءة **OCRB** للصك و إما المجالات الغير معلمة.
- الخطوط الزرقاء الناصعة تسمح بتعريف حالات الصكوك المسجلة في نسختين . البحث عن الصكوك في
نسختين تم حسب التمثيل المعلمي للاستعمال. كذلك وجود المماثلة يحد من البحث عن الصكوك في
نفس عملية الإيداع وفي نفس الحصة . وكذلك أيضا على مجموعة الصكوك المسجلة في هذا المكتب .

- مناطق التسجيل :

مناطق تسجيل الإيداع:

هذه المنطقة تسمح بتسجيل كل المعلومات الآتية :

	Remise Aller			Agence	Compte	Clé	Montant remise	Nb chèque
	RIB remettant :			01001			Saisi :	0
	Nom & prénoms :						Lu :	30
	Adresse :						Balance :	30

RIB المودع: الذي يتضمن :

- رمز الوكالة : عند تركيب نظام **Mone check** فإن رمز الوكالة الظاهر يتضح ، في حين أن المعيد
يمكن أن يصنع صكوكه في وكالة أخرى ، كالوكالة الأولى أين يمكنه فتح حساب بنكي و في هذه الحالة
لا بد أن يعدل رمز الوكالة .

- **حساب المودع:** أكتب رقم الحساب المسجل على جدول الإيداع ثم على دخول () لـ

مباشر المفتاح يحسب ويستظهر.

- **مبلغ الإيداع:** أكتب المبلغ الإجمالي الظاهر على جدول الإيداع ثم () لـ

- **عدد الشيكات:** أكتب عدد الشيكات الموجودة على جدول الإيداع مرفقة بالصكوك الموضوعة.

ملاحظة: فيما يخص عدد الصكوك المعلن عنها سيكون عدده مختلفاً للصكوك المنسوخة وبالتالي فإن الإيداع لن يكون جاهزاً للإتمام.

* اسم الزبون:

أكتب اسم الزبون المسجل على جدول الإيداع.

* عنوان الزبون:

أكتب العنوان المسجل على جدول الإيداع.

منطقة التصحيح OCRB وتسجيل مبالغ الصكوك:

هذه المنطقة تسمح بتسجيل:

* تصحيح القيم المرقمة من طرف الناسخ في حالة القراءة الرديئة.

* مبالغ كل صك منسوخ.

☐ chèque représenté ☐ chèque de banque ☒ chèque ordinaire ☐ chèque certifié			
N° chèque	C.I.B.	N° Compte	Montant
0000235	0020000192	0100158014	

علاوة على ذلك، يسجل كل صك كصك عادي وفي الحالة العكسية (صك مثبت، أو صك البنك) ويوافق على

تحديد نوعه وذلك بالضغط على الخانة المعبرة عن ذلك.

في حالة ما إذا أُستظهر صك للمرة الثانية (بعد رفض) يتوجب شطب الحالة (الصك الذي صدر مرة ثانية)

- أزرار التحكم:

أزرار التحكم في القارئ: وتتحكم في قراءة الصك.



الأزرار المتعددة تضمن الوظائف التالية:

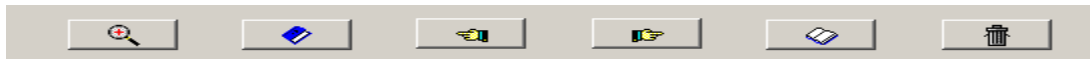
توقف عملية القراءة.  متعلقة بقراءة الصكوك. 

تصدي (تحرر) الصك المجهز في القارئ. 

أزرار التحكم في الصك:

تسمح بمعالجة الصكوك المختارة ضمن القائمة المعلنة.

OCRB الأزرار المختلفة تضمن العمليات التالية:



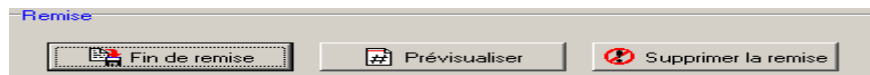
تظهر الشاشة صورة الصك.  تظهر الشاشة الصورة الأمامية للصك. 

تظهر الشاشة الصك السابق.  تظهر الشاشة الصك اللاحق. 

تظهر الصفحة الخلفية للصك.  تحذف الصك (تلغي). 

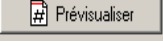
أزرار التحكم في الإيداع:

تسمح بالإلغاء، أو الإحتراز عند الإيداع.



هذه الأزرار المختلفة تضمن الوظائف التالية:

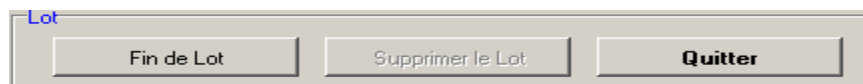
تلغي عملية الإيداع، الصور المادية لا تسجل في قاعدة المعطيات المحلية. 

لمحة عن الإيداع قبل تجهيزه. 

تجهيز الإيداع في الحال إذا كان لايجوز أي شذوذ (عدم ملائمة). 

أزرار التحكم lot (المجموعة):

تسمح بإنهائه أو مغادرة تطبيق (NUMERISE)

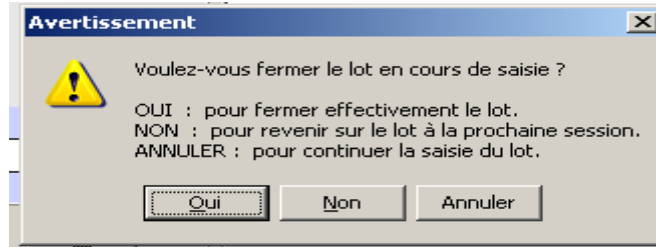


إنهاء المجموعة،  هذا الزر ليس له فعالية على مستوى (Monecheck)،



تظهر النافذة التالية في حالة أين لم ينهي المجموعة.





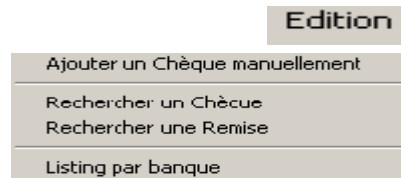
- شريط القائمة:

ويقدر إمكانيات أخرى لإنشاء العمليات التي تضمن بعض أزرار التحكم وتشمل

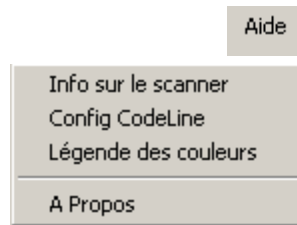
Le menu «Fichier»



Le menu « Edition » :



Le menu « Aide » :



- شريط الحالة: ويظهر المعلومات على lot خلال عملية تسجيل وكذلك حالة القارئ للصف.

Poste : 01	Lot : 010040100120051030002	Nbr de Remises : 0000	Nbr de Chèques : 00000	Montant total du lot :	Etat du lecteur : Feeding
------------	-----------------------------	-----------------------	------------------------	------------------------	---------------------------

الشاشة :

Zoom sur l'image chèque

Chèque: 0000740
Série: ZZ

Chèque: 0000740

CPA القرض الشعبي الجزائري DA
CHEQUE DE BANQUE

Payez contre ce chèque

Le _____
Ordre _____

المنفوع مقابيل
هذا الشيك

A l'ordre de _____
0001928

Payable à : يوفى 00400101415003111127
Agence: DIDOUCHE "A" 00101 SPECIMEN CHEQUE CPA
41, RUE DIDOUCHE MOURAD ALGER
16000 ALGER
Série: ZZ

Le _____ في _____

Montant du chèque

Solde à reporter

0000740 00400101415003111127

PRÉRIE DE NE RIEN ÉCRIRE DANS LA ZONE BLANCHE.

Précédent Verso Image: 7 sur 13 Recto Suivant

N° chèque: 0000740 Code Interbancaire: 0040010127 N° Compte: 4150031111 Montant: 2000

Sortir Annuler Valider

هذه الشاشة تسمح بوضع صكوك الإيداع مع أحسن قراءة للصورة.

بجمل أخطاء القراءة توضع باللون الأحمر.

عندما تنتهي عملية التصحيح اضغط على الزر **✓ Valider** خذ بعين الاعتبار التعديلات، وإلا اضغط

على الزر **✗ Annuler** عدم أخذ بعين الاعتبار هذه التعديلات.

ومن أجل مغادرة هذه النافذة اضغط على الزر **Sortir**

هذه العمليات ممكنة إنطلاقاً من هذه الشاشة:

• إظهار الصك التالي بالضغط على الزر **➡ Suivant**

• إظهار الصك الذي مضى بالضغط على الزر **⬅ Précédent**

4- البحث عن الشيكات:

Image du chèque

Chèque: 0000236
Série: ZZ

Chèque: 0000236

Bank Algérie DA
CHEQUE DE BANQUE

Payez contre ce chèque

Le _____
Ordre _____

المنفوع مقابيل
هذا الشيك

A l'ordre de _____
0001928

Payable à : يوفى 00200001010015801492
Agence: CAROUBIER 00001 SEMSAR SIDAHMED
23, ROUTE DE L'ALN ALGER
16000 ALGER
Série: ZZ

Le _____ في _____

Montant du chèque

Solde à reporter

0000236 00200001010015801492

PRÉRIE DE NE RIEN ÉCRIRE DANS LA ZONE BLANCHE.

Face avant Face arrière Imprimer

Quitter

Nombre de chèques trouvés

Trouvé : 3

Rechercher

Résultat de la recherche

	N° de chèque	C.I.B.	N° de compte	Montant
1	0000236	0020000192	0100158014	5
2	0000236	0020000192	0100158014	40 000
3	0000236	0020000192	0100158014	10 000

Critères de recherche

Code banque = 002

N° chèque = 0000236

N° compte =

Montant >=

Montant <=

Date >= 01/10/2005

Date <= 30/10/2005

Banque

- ☐ BFA
- ☐ BACI
- ☐ CITIBANQUE
- ☐ BICICI
- ☐ SIB
- ☐ BIAO
- ☐ PTT
- ☐ BOA
- ☐ BNI
- ☐ ECOBANK
- ☐ SGBCI
- ☐ STANDARD CHARTERED BANK
- ☐ Tresor Public
- ☐ BNA
- ☐ BDL
- ☐ BADR
- ☒ BEA
- ☐ CPA

و يمكن أن تُميز على هذه الشاشة ثلاث مناطق أساسية:

- منطقة (معايير البحث) وتسمح بتسجيل معايير البحث.
 - منطقة (نتائج البحث) وتظهر نتائج البحث على شكل جدول.
 - منطقة (صورة الصك) تسمح بإظهار الجهة الأمامية والخلفية للصك المختار على المنطقة (نتيجة البحث).
- إن عملية البحث عن الصك في قاعدة المعطيات المحلية لمحة التقييم يمكن أن تتم حسب المعايير التالية:

- رمز البنك المرسل للصك.
- رقم الصك.
- رقم الحساب.
- الفاصل في قيمة المبلغ.
- الفاصل التاريخي.

ملاحظة:

من أجل الأخذ في الحساب المجال < تاريخ > على مستوى البحث يجب أن تُعَلَّم الخانة اليمنى لهذا المجال، وهذا التاريخ يعد أولياً بالنسبة لتاريخ اليوم ويمكن تعديله عبر قائمة للتعليم يُعَلَّم عليها.

عندما تسجل معايير البحث يجب الضغط على الزر **Rechercher** من اجل إصدار العريضة وبالتالي من الممكن أن نطبع صورة أمامية أو خلفية للصك المختار.

5- بحث عن الإيداعات:

Visualisation d'une Remise

Lots
Lot : 010040100120051030001
Date : 30/10/2005
Poste : 01

Remises
Compte : 1234567890
Montant : 000000010000

N° Compte Remettant

Remise

Compte Remettant
1234567890
Montant de la remise
10 000

Nom du client
hgfhgfhgfh

	Numéro de chèque	Zone Interbancaire	Numéro de compte	Montant
1	0000235	0020000192	0100158014	10 000

Image-Chèque

Chèque

Imprimer Chèque

Imprimer Bordereau de Remise
Imprimer Bordereau Lot

إيداع متعلق بحساب الزبون وواحد فقط يجب إذا الإدراج في المنطقة (رقم الحساب للمسلم) الرقم المعني ثم إضغط
(Entrée):

- إذا وجد هناك إيداع لهذا الحساب فإن النافذة (remises) ستشتغل ويمكننا بذلك أن نظهر مجموعة الإيداعات بالنسبة لهذا الحساب.

وبالتالي وجب إختيار الخط المناسب بالإستناد إلى تاريخ التسليم.

- وإذا لم يوجد هناك إلى إيداع بالنسبة لهذا الرصيد فإن النافذة (remises) ستكون فارغة.

6- لصق إعلان قائمة الإيداعات لمجموعة:

في قائمة (Edition) للشاشة الأساسية:

*إختيار (البحث عن الإيداع).

*إضغط على النافذة "lots" من أجل نشر القائمة.

*إختيار المجموعة المراد البحث عنها ثم نشر قائمة الإيداعات المشار إليها.

7- العلاقة بين الصك، الإيداع والمجموعة:

الإيداع هو مجموعة الصكوك التي وضعها المسلم لحساب رصيده، إن الإيداع الذي ليس مسجلاً في قاعدة المعطيات مثل الذي إذا كان صحيحاً وذلك بالضغط على الزر (fin de remise) لشاشة التسجيل الأساسية.

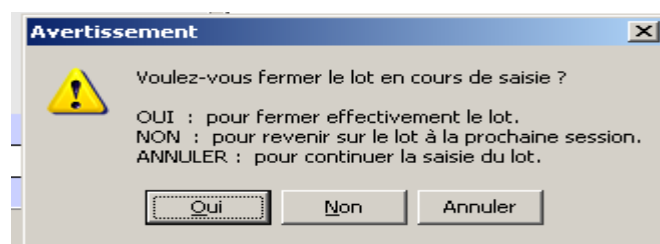
المجموعة مشكلة من مجموعة الإيداعات الصحيحة أثناء عملية التسجيل.

المجموعة التي ليست مسجلة في قاعدة المعطيات مثل التي كانت صحيحة، وذلك بالضغط على الزر (Fin de lot) لشاشة التسجيل الأساسية.

8- غلق دورة التسجيل:

عندما تنتهي عملية تسجيل الإيداعات نضغط على الزر «quitter» الموجود في الأسفل وعلى يمين الشاشة الأساسية.

وهذه العملية تظهر النافذة الآتية



وفي عملية المعالجة للمستعمل الإختيار التام لغلق دورة التسجيل.

ثانيا. مقياس "approve"

1- دور مقياس approve في Monechek:

إن مقياس approve في سياق تطبيق Monechek يسمح بإدخال وتعديل إذا كان من الضروري تعديل القرارات تسيير فيما يتعلق بالأحداث المؤكدة بواسطة المقاصة الآلية على سبيل المثال، يمكن أن نذكر الأحداث الفجائية التالية:

- ضرورة الرفض لطريقة أوتوماتيكية لبعض كمبيالات الدفع.
 - رفض مسبب (دون تغطية مالية، حساب مجمد) لكمبيالات الدفع.
 - قبول كمبيالات الدفع بعد رفض فارط.
 - قبول صورة من أجل إثبات محضر المطابقة.
 - رفض صورة من أجل عدم المطابقة.
- إن قائمة الأحداث ليس محدود، كما أن تثبيت هذا المقياس يسمح بإضافة أحداث جديدة ضمن قائمة الأحداث.

إن قاعدة المعطيات لكمبيالات الدفع تشمل تحوي على أكثر معلومات متعلقة بهذا الأمر وكذا رمز حالة العملية.

2- التعريف الوظيفي لمقياس approve

- الهندسة الوظيفية:

إن هذا المقياس يتمحور على ثلاث أحجار وظيفية:

- * مجموعة كمبيالات الدفع المقدمة من طرف الزملاء والوكالات بين البنوك فيما يتعلق زبناء الوكالة المعتمدة.
 - * تسجيل ردود الأفعال فيما يتعلق بالأحداث المفاجئة في إطار المقاصة الآلية.
 - * مفهوم الوقت المار منذ عرض كمبيالة الدفع على المقاصة المحددة في هامش التشغيل الذي ينظمه المديرون.
- المعالجة المحلية تسمح بالوصول إلى المعلومات المخزنة في قاعدة المعطيات المحلية إنطلاقاً من المعايير البسيطة للقيام أو عدم القيام بتسجيل الأمر بعد قرار التسيير المأخوذ في مقابل طلب أحد البنوك الزميلة أو وكالة بنكية.
- إن العمليات عدلت حالتها ترسل إلى الموزع المركزي Monechek للبنك الذي بدوره يوجهها إلى نظام المقاصة الآلية.

- نظام الإستغلال لجهاز الحاسوب:

إن مثل باقي المقاييس الأخرى المقياس **approve** ينفذ على مستوى Windaows مع SGBD القاعدي الداخلي تحويلات الويندوز المفضلة في Windaows 2000/ WindaowsXP

- تعريف جوانب المستعملين:

المقياس **approve** يتميز بأربعة أنواع من المستعملين :

المتصرف الإداري: مستعمل Monechek يملك الدخول بالتمثيلات المعلمية لكل المقاييس، وبصفة خاصة فإنه متكفل بإضافة أوإلغاء الحادث، وتعديل نمط الأفعال المرتقبة فيما يخص الأحداث الفجائية وبالتالي ستكون لديه نظرة (رؤية) شاملة على مجموع المعطيات لقاعدة المعطيات.

المسير: يقوم بالمعانة ويأخذ قرارات التسيير على أساس العمليات بالمقابل للمقاصة، في النقل الإبتدائي لل Monechek هذا سيكفل بمعانة فيما يخص مبالغ رصيد الحساب المسحوب ويقرر رفض الصك ويخضع في هذه الحالة لمسؤوليته.

المقررة: يقوم بمعانة وأخذ قرارات التسيير.

على أساس العمليات في مقابل المقاصة والتي ستظهر من طرف المسير عندما تتجاوز حقوقها

المسير-المقرر: وبملك تفويض سلطوي من اجل إتخاذ قرارات قبول أو رفض العملية.

هذه الجوانب الأساسية الثلاثة تتحدد بواسطة الإلتزامات المشار إليها بوضوح في (تسيير المستعملين) لمقياس " إدارة Monechek "خاصة تثبيت الحد الأقصى أين أدناها لا يمكنهم أن يرخصوا بإتخاذ القرار.

- قاعدة المعطيات المحلية:

إن قاعدة المعطيات هذه تحوي مجموعة العمليات في المقاصة إياب رمز حالة الصك مخزنة وموجودة دائماً خلال دورة حياة هذا الصك وذلك حسب الأحداث المفاجئة وقرارات التسيير التي يمكن أن تتخذ.

- المعالجة المحلية:

هذه الوظيفة الخارجية التمثيلية ممثلة في معلم تسمح بمعانة فيما يخص محتوى قاعدة المعطيات المحلية والتي تحوي مجموعة عقود الزملاء والوكالات أخرى فيما بين البنوك.

3- إستعمال المقياس (approve):

- الشاشة الأساسية

MoneCheck Approve - Environnement Mixte
Fichier Filtre Environnement A Propos

Numéro de compte
Etat du Compte
photo client

Nom & Prénoms
Adresse
Agence

Retour Compensation : Chèques Verso Recto

Tous J J-1 J-2 J-3 J-4 J-5

	Banque Remettant	N° Chèque	RIB	Montant	Etat	Origine
1	BEA	0000705	00400101415003111127	1	En attente de solde	Retour
2	BEA	0000785	00400101415003111127	780	En attente de solde	Retour
3	BEA	0000740	00400101415003111127	1 400	En attente de solde	Retour
4	BEA	0000787	00400101415003111127	52 100	En attente de solde	Retour
5	BEA	0000782	00400101415003111127	64 200	En attente de solde	Retour
6	BEA	0000739	00400101415003111127	65 000	En attente de solde	Retour
7	BEA	0000704	00400101415003111127	82 000	En attente de solde	Retour
8	BEA	0000706	00400101415003111127	950 000	En attente de solde	Retour

Sélectionner les opérations:
Sélectionner Tout Dé-sélectionner Tout
Tâches à réaliser : 106 - Validation du(des) solde(s)
Cocher l'action à appliquer:
☐ 107 : Opérations "à payer"
☐ 108 : Opérations "à rejeter"
Motif :
Valider les opérations:
Valider Annuler

- مناطق لصق الإعلان:

تمثل عناصر المعطيات للشاشة الأساسية فيما يلي:

- إختيارات تنقية المعطيات:

MoneCheck Approve
Fichier Filtre Environnement A Propos

✓ Chèque
Effet

- وجواب المستعملين

MoneCheck Approve
Fichier Filtre Environnement A Propos

Gestionnaire
Décideur
Mixte

- قائمة الصكوك المتعلقة بتحديد العمليات المنجزة والتي تظهر في الأسفل وعلى يمين الشاشة الأساسية.

Retour Compensation : Chèques

Tous J J-1 J-2 J-3 J-4 J-5

	Banque Remettant	N° Chèque	RIB	Montant
1	BEA	0000705	00400101415003111127	1
2	BEA	0000785	00400101415003111127	780
3	BEA	0000740	00400101415003111127	1 400
4	BEA	0000787	00400101415003111127	52 100
5	BEA	0000782	00400101415003111127	64 200
6	BEA	0000739	00400101415003111127	65 000
7	BEA	0000704	00400101415003111127	82 000
8	BEA	0000706	00400101415003111127	950 000

في وجه الأحداث المفاجئة يوجد هناك العدد من ردود الأفعال الممكنة مثال: على أساس قائمة كمبيالات الدفع. ويمكن لنا أن نقرر إلغاء رفضاً أو عدة إلغاءات. أوتوماتيكية آلية.

Tâches à réaliser :

101 : Annulation de rejet(s) automatique(s)

Cacher l'action à appliquer

☐ 106 : Opérations "en attente de décision sur solde"

ونقرر رفض أو قبول بعض الدفعات التي أظهرها الزملاء أو الوكالات فيما بين البنوك.

يمكن أن نستأنف العمليات التي من أجلها نكون قد قررنا وضعها (سند للدفع)

Retour Compensation : Chèques

Tous J J-1 J-2 J-3 J-4 J-5

	Banque Remettant	N° Chèque	RIB	Montant	Etat	Origine
1	BEA	0000783	00400101415003111127	50	A Payer	Retour
2	BEA	0000784	00400101415003111127	20 000	A Payer	Retour
3	BEA	0000708	00400101415003111127	52 000	A Payer	Retour
4	BEA	0000703	00400101415003111127	75 000	A Payer	Retour
5	BEA	0000707	00400101415003111127	310 000	A Payer	Retour

Sélectionner les opérations

Sélectionner Tout Dé-sélectionner Tout

Tâches à réaliser :

107 : Rejet d'opération(s) "bon à payer"

Cacher l'action à appliquer

☐ 108 : Opérations "à rejeter"

بإختيار الخط المشار إليه في قائمة العمليات وتعليم الخانة حسب إختيار وحيد.

وبالعكس نستأنف العملية التي من أجلها قررنا أن نضعها "سند للرفض"

Sélectionner les opérations

Sélectionner Tout Dé-sélectionner Tout

Tâches à réaliser :

107 : Rejet d'opération(s) "bon à payer"

Cacher l'action à appliquer

☐ 108 : Opérations "à rejeter"

ونختار الخط المشار إليه المراد في قائمة العمليات وتعليم الخانة حسب إختيار وحيد.

إن فحص صور الشيكات يمكن المسير لأخذ قرارات أو تأجيلها.

Sélectionner les opérations

Sélectionner Tout Dé-sélectionner Tout

Tâches à réaliser :

103 : Validation du(des) image(s) chèque(s)

Cocher l'action à appliquer

☐ 104 : Opérations "visuels reçus non acceptable"

☐ 106 : Opérations "en attente de décision sur solde"

Motif :

Valider les décisions

✓ Valider ✗ Annuler

التأكد من قيمة الرصيد قبل الترخيص بعملية الإقتطاع في هذا الحساب وللمرة الأولى ستكون عملية المراقبة يدوية.

Retour Compensation : Chèques

Verso Recto

Tous J J-1 J-2 J-3 J-4 J-5

	Banque Remettant	N° Chèque	RIB	Montant	Etat	Origine
1	BEA	0000705	00400101415003111127	1	En attente de solde	Retour
2	BEA	0000785	00400101415003111127	780	En attente de solde	Retour
3	BEA	0000740	00400101415003111127	1 400	En attente de solde	Retour
4	BEA	0000787	00400101415003111127	52 100	En attente de solde	Retour
5	BEA	0000782	00400101415003111127	64 200	En attente de solde	Retour
6	BEA	0000739	00400101415003111127	65 000	En attente de solde	Retour
7	BEA	0000704	00400101415003111127	82 000	En attente de solde	Retour
8	BEA	0000706	00400101415003111127	950 000	En attente de solde	Retour

Sélectionner les opérations

Sélectionner Tout Dé-sélectionner Tout

Tâches à réaliser :

106 : Validation du(des) solde(s)

Cocher l'action à appliquer

☐ 107 : Opérations "à payer"

☐ 108 : Opérations "à rejeter"

Motif :

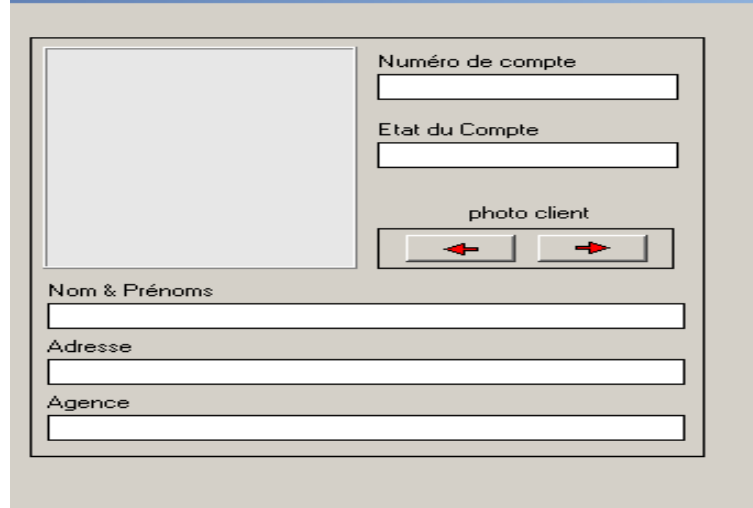
Valider les décisions

✓ Valider ✗ Annuler

يمكن للمسير أن يعلم احد الخانتين الموجودة على اليمين بعد أن يقوم بإختيار الخط أو خطوط الصكوك المعينة.

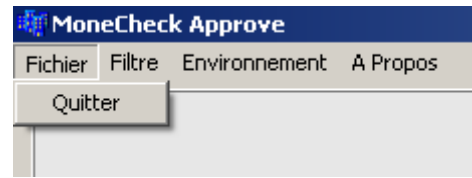
- توزيع مهام المقياس "approve" :

في التحديث القادم عملية مراقبة الرصيد سوف تتم تلقائياً بالدخول المباشر إلى نظام الإعلام الآلي للوكالة ومنه تظهر النتيجة في النافذة الآتية:



- نهاية المعالجة:

من أجل مغادرة المقياس approve يكفي فقط أن تضغط على الزر " fichier " ثم " quitter "



ثالثا. تقييم التربص المقام في مصلحة المقاصة

يعد هذا التربص قفزة جيدة لمحاولة ربطنا بالميدان العملي الخاص بتخصصنا البنوك.

وعلى الرغم من الكم النظري الذي تلقيناه في فترة دراستنا الليسانس والاستفادة النظرية فإننا وقفنا على اختلاف بين الجوانب النظرية والواقع العلمي على الرغم من تقاطع الكثير من المفاهيم, وعلى ذلك فإن التربص كان دوره في استيقاضنا لمجموعة من المفاهيم التي تلقيناها على يد أساتذتنا في الجانب التطبيقي.

وبعد المدة التي قضيناها في المصلحة واحتكاكنا بمسؤولين فيها والموظفين وقد تمكنا من تحصيل مجموعة من المعارف أهمها :

- ❖ كيفية تعامل البنوك فيما بها خاصة في تسوية المدفوعات المالية .
- ❖ اطلعنا على البرنامج المعتمد في عملية المقاصة وطرق استعمال.
- ❖ تعرفنا على آلية مقياس Numerise ، ودور تطبيقه في Monechek , واطلعنا على عمليات عمل الأبحار الوظيفية .
- ❖ تم الإطلاع على المقياس Approve ، وتوزيع مهام المقياس.

- ❖ بعد ما تم تعريفنا من طرف رئيس المصلحة بآليات المقاصة سابقا (اليدوية) تعرفنا على مدى النقلة التي شهدتها العملية عند الانتقال إلى الطريقة الآلية.
- ❖ تتبعنا عملية تطبيق المقاصة معاملات بين بنكين القرض الشعبي الجزائري وبنك الوطني الخارجي. وعلى الرغم من نقاط الإيجابية والاستفادة العملية لحظناها خلال فترة التربص إلا أن هناك بعض نقاط التي حالة دون تحقيق مستويات عالية من التربص منها:
 1. سرية الكثير من المعلومات خاصة ما تعلق بتسوية المدفوعات والتعاملات المالية وعلى رغم من أن مسؤول المصلحة كان متعاوناً لأبعد الحدود .
 2. تحديد نقاط زيارة للبنك وتقليص مدة التواجد نظراً للالتزامات المناطق برئيس المصلحة والموظفين.
 3. قصر مدة التربص وتزامنا مع فترة الامتحانات والدراسة.

خلاصة الفصل:

خلال الدراسة التي قمنا بها في البنك قرض الشعبي الجزائري بوكالة الوادي خاصة مصلحة المقاصة لاحظنا نظام المقاصة الإلكترونية يربط جميع المصارف مع بعضها البعض ويجهز ويصمم الشيكات الإلكترونية ويربط المقاصة الإلكترونية مع شببهاها عالميا والخدمات المخطط لها. والمقاصة الإلكترونية رسالتها تحصيل الشيكات بأسرع وقت وأقل تكلفة وزيادة كفاءة المصارف في إدارة السيولة الداخلية واستخدام الإمكانيات المالية في تطوير التقنيات الحديثة التي تعتمد على أجهزة الحاسوب والموارد البشرية المستخدمة لها ومؤهلة إليها.

الخاتمة

الخاتمة

تعد المقاصة من أهم العمليات التي تتم داخل البنوك لإرباطها بأغلب العمليات الحالية في البنك، كما أن التقلبات التي شهدتها البنوك الجزائرية بإنتقالها إلى المقاصة الالكترونية كما ساهمت في تفعيل عمل المصارف الداخلي وتسهيل التشابك مع البنوك المحلية خاصة في الشق المتعلق بتسوية المعاملات.

وقد وصلنا في آخر هذا التقرير إلى النتائج الآتية:

- إن البنوك التجارية متعاملا اقتصاديا فعالا ومحركا هاما لتنمية الاقتصادية في أي بلد، فلم تعد ذلك الوسيط الذي يقوم بنقل الأموال من أصحاب الفائض إلى أصحاب العجز، بل ابتعدت عن ذلك المفهوم التقليدي بتقديمها خدمات حديثة ظهرت مع التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وهذا مما أدى إلى ظهور المقاصة.
- تعتبر وسائل الدفع دور مهم في الحياة الاقتصادية، فهي أداة مبادلة ومقياس للقيمة ومستودع للقيمة ووسيلة للمدفوعات الآجلة بالنسبة للنقود، أما بالنسبة للأوراق التجارية فهي محل تداول التجار أثناء عملياتهم التجارية ومن جهة أخرى تمثل أدوات للدفع العاجل بالنسبة للنقود، وذلك باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني.
- تتعدد مقاييس المقاصة إلى مقياسين هما: Approve, Numerise في برنامج Monechek، ويتمثل مقياس Approve بعملية إدخال والتعديل، أما مقياس Numerise هو قاعدة من التطبيقات تتمثل في ربط العلاقة بين الشيك وصاحب الشيك.
- وتتميز المقاصة في بنك القرض الشعبي الجزائري بسرعة تداولها للشيكات لهذا تنقسم إلى مرحلتين مرحلة الذهاب، ومرحلة الإياب.

المصادر

و

المراجع

الكتب:

- شاكور القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، 2000.
- عبد الرزاق الشحادة، محاسبة المنشآت المالية، طبعة الأولى، دار السيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000.
- راشد راشد، الاوراق التجارية الافلاس والتسوية القضائية في القانون التجاري الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، 2004.
- الروسي محمد أمين، التعاقد الالكتروني عبر الانترنت، الطبعة الاولى، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، 2004.

المذكرات والرسائل:

- الاطرش شهرة، اصلاح المنظومة البنكية عن طريق تحديث وسائل الدفع الالكترونية "المقاصة الالكترونية"، مذكرة ليسانس، جامعة الوادي، 2007.
- بورزاق ابراهيم فوزي، دراسة تحليلية حول تجربة الجزائر في مجال النقد البنكي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008.
- زلاسي رياض واخرون، دور المقاصة الالكترونية في تفعيل النشاط البنكي، مذكرة ليسانس جامعة الوادي، 2007.

المجلات والتقارير:

- مجلس محافظي المصارف المركزية، مقاصة الشيكات في الدول العربية، صندوق النقد العربي، أبوظبي، 2008.
- محمد يحي عصمة، ادارة التقنية المصرفية ب(الخرطوم:مجلة المصرفي ببنك السودان العدد 31).

- احمد السيد الكردي، المصارف الالكترونية، kenana online.com ahmedkordy.posts 12/04/2017.

- Jeantinmichel et le cannupaul.droitcommercial_instrument et de crédit entreprise difficulté, 5ème édition précis précisdalloz, paris, 1999, p:02.

- محاسب الاول المقاصة www.almohasb1.com/2011/07/clearing.htm/?m=1; (2017/4/4).

الملحق رقم 1

Module

NUMERISE

Module

APPROVE

الملحق رقم 2

وثيقة تعليمية

للمقاصة من البنك

المركزي وكالة ورقلة

الملحق 3

كميالة

وسند لأمر

وبطاقة دفع